ARABIA

اللغة الأم هي لغة المشاعر

فهي وسيلة للتفكير والإحساس والإدراك والتجربة والوجود والشعور والحلم.

اللغة والثقافة

تمنح اللغةُ الأمُّ الطفلَ جذورَه، كما تشكّل صلة وصل أساسية بينه وبين أسرته وثقافته

ينبغي الاعتزاز بثقافات الأسرة ولغاتها المختلفة. فهي إرث ثمين يعزّز الرابطة العاطفية بين الطفل ووالديه طول العمر.

يُعدّ التعدد اللغوي ثروةً حقيقية تسهم في تعزيز ارتباط الطفل بخلفيته وأصوله.

في حال كان للوالدين لغتان أمّ مختلفتان، فمن المستحسن أن يتحدث كلٌّ منهما إلى الطفل بلغته الأم الخاصة.

المنزل والبيئة المحيطة

تُكتسب اللغة الأم داخل المنزل من خلال المواقف اليومية الاعتيادية

يتعلّم الطفل اللغة الفنلندية كلغة ثانية في روضة الأطفال والمدرسة، وذلك من خلال التفاعل مع الأقران والعاملين.

إن إتقان اللغة الأم إتقانًا جيدًا يدعم تعلّم اللغات الأخرى واكتساب المهارات المختلفة.

ويُعدّ خلط الطفل بين اللغات أمرًا شائعًا وطبيعيًا، ولا يستدعي القلق.

الطفولة المبكرة

يتطور اكتساب اللغة بموازاة مع تطور تنظيم المشاعر لدى الطفل. ولهذا السبب تُسمّى اللغة الأم لغة المشاعر أو لغة القلب.

ويُقصد باللغة الأم غالبًا اللغة التي يتعلمها الطفل أولًا.

إن استخدام اللغة الأم يتيح التفاعل بأعمق صورة وأكثرها طبيعية.

كما تتشكل هويةُ الطفل وتتطور من خلال لغته الأم.

تُعدّ اللغة المشتركة للمشاعر طريقًا للتواصل العميق بين القلوب

نصائح:

استعيروا كتبًا بلغتكُم الأم من المكتبة العموميةِ واقرؤوها معًا

استمِعوا إلى الموسيقى والحكايات والبرامج المخصصة للأطفال بلغتكُم الأم

حافظوا على التواصل مع الأقارب والأصدقاء الذين يتحدثون نفس اللغة

هل فكّرتم يومًا

بأيةِ لغةٍ
يبكي طفلكم؟
يضحك؟
يسمعكم ويفهمكم؟
يطلب المواساة؟
يسهُلُ عليه طلب المساعدة؟

التحكُّمُ في المشاعر

إن وجود لغة مشتركة للمشاعر:

- يساعد الطفل على التعبير عن مشاعره واحتياجاته لوالديه.
- يعزّز شعور الطفل بالأمان والطمأنينة.
- يساهم في تهدئة ردود أفعال الطفل وانفعالاته.
- يساعد الطفلَ على أن يكون مفهومًا ومُستوعَبًا من قبل الآخرين.
- يُسهّل تسمية المشاعر والتعرّف عليها.

إن لغةَ المشاعر تجعل الأحاسيس مألوفةً وآمنة للطفل.

التفاعل والتواصل

تُسهم اللغة الأم في بناء وتعزيز أهم العلاقات الاجتماعية في حياة الطفل

يتم اكتساب اللغة المشتركة من خلال التفاعل المتبادل.

إن لغة المشاعر لا تقتصر على الكلمات فحسب، بل يُحسّ بها أيضًا على مستوى الجسد.

كما يمكن أن ينجح لعب الأطفال معًا حتى دون استخدام اللغة، وذلك من خلال الإيماءات وتعابير الوجه والتفاعل العملي.

ينبغي التحدث إلى الطفل بلغتك الأم، حتى وإن كان يجيب باللغة الفنلندية.

Tampereen ammattikorkeakoulu
TAMPERE
Pirkanmaan hyvinvointialue
Niitty2
Euroopan unionin osarahoittama

الصور: canva.com
المَصادر: لغتي هويتي، مديرية التعليم، Oma kieli - oma mieli, Opetushallitus 2016